The Guardians of the Cedars
National Lebanese Movement

United Kingdom Directorate

حراس الأرز
حركة القومية اللبنانية
قيادة منطقة بريطانيا

صدر عن رئيس مكتب حرَّاس الأرز منطقة بريطانيا العظمى البيان التالي:

حزب حرَّاس الأرز حزب لبناني شرعي مرخّص من قِبَل وزارة الداخلية اللبنانية ولا يزال وهذا يعني إنه ليس بجمعية مؤلفة للمَسّ بأمن لبنان ومن شعاراته "لو لم يكن لي رَبّ أعبده لكان لبنان هو رَبّي".

نَصّ الدستور في مقدمته الفقرة ج ــ ما حرفيته: لبنان جمهورية ديمقراطية برلمانية، تقوم على إحترام الحريات العامة وفي طليعتها حرّية الرأي والمعتقد، وعلى العدالة الإجتماعية والمساوات في الحقوق والواجبات بين جميع المواطنين، دون تمايز أو تفضيل.

كما جاء في الفصل الثاني المادة ١٣ــ حرية إبداء الرأي قولاً وكتابة وحرية الطباعة وحرية الإجتماع، وحرية تأليف الجمعيات، كلها "مكفولة" ضمن دائرة القانون.

وما الجريمة أن يطالب حزب حرَّاس الأرز اللبنانيين الولاء للبنان وليس للعروبة... في بلدٍ ديمقراطي؟؟؟ أتمنى أن يشرح لنا أحد من المسؤولين ما الفوائد التي أتت بها العروبة على لبنان نكون له من الشاكرين وليحاورونا بالعقل لا بالقمع.

أما بالنسبة للمَسّ بسمعة القضاء اللبناني الذي نحترم ونجلّ، نطالب جميع السياسيين برفع أيديهم وهيمنتهم عن هذه السلطة الشريفة.

كنت أتمنى أن يدافع القضاء اللبناني عن القضاة الأربعة الذين إغتيلوا وهم على قوص المحكمة وخاصة إن القتلة معروفي الأسماء والعنوان وينتمون إلى العروبة التي تناشدون بها.

قرارات جائرة، ألم يكن الحكم على سمير جعجع جائراً؟ ألم يكن إبعاد ميشال عون جائراً؟ ألم يكن إخلاء سبيل رنا قليلات جائراً؟ وإذا أردنا سرد الأحكام الجائرة في ظل الوصاية السورية لا ننتهي.

أما بالنسبة للجيش الذي نجلّ ونحترم ونطالب بتقويته ليتسلم زمام الأمن في لبنان وحماية المواطن، فإن العروبة أيها السادة حيّته ببعض الطلقات النارية لتقول له صباح الخير وبكل وقاحة تستقبله شاشة التلفزة ليتباها بأفعاله... هذا ليس مَسٌّ بالجيش اللبناني فحسب بل هذا مَسٌّ بشرف كل لبناني...

النعرات الطائفية، مع حزب علماني لا أجد لها تفسير كيف ونحن نطالب منذ نشأتنا بالعولمة وفصل الدّين عن الدولة... أهذه هي النعرات الطائفية؟ ليشرح لنا أحد معناها ونحن من الشاكرين.

أيها اللبنانيون، نحن لم ولن نتخلى عن مبادئنا ولا عن شعاراتنا، فإن مقولة "على كل لبناني أن يقتل فلسطينياً" لم يكن يوماً شعاراً للحزب بل مقولة حرب وإنطوى عليها الزمن. فهناك شعارات أبشع وأقوى منها تطلق اليوم من قِبَلْ جماعات غير لبنانية ولا مَنْ يحاسب.

يا أسياد ١٤ آذار،

السادة جبران تويني، نعمة الله أبي نصر، بيار الجميّل، أحمد فتفت، فؤاد السنيورة، دوري شمعون، ميشال عون وغيرهم... أين شرفاء لبنان الذين يدافعون عن الحريات؟ أطلب منكم جميعاً قراءَة ما جاء في المؤتمر الصحافي قبل أن تحكموا، وحكّموا ضمائركم.

إخوتي ورفاقي الأبطال ناجي عودة، حبيب يونس وجوزف طوق نحن معكم فإننا بصدد ترجمة المؤتمر لجميع اللغات ليتمّ توزيعه على جميع السفارات ودول الأعضاء في الأمم المتحدة وعلى جميع مؤسسات حقوق الإنسان مع ترجمة المطالعة التي أدلى بها حضرة القاضي حمّود عارضين كل حيثيات المؤتمر وجوانبه، وسنبدأ بالإعتصامات في لبنان وجميع دول الإنتشار لتحقق العدالة مجراها وليبقى العدل أساس المُلك.

لبَّــيك لبــنان

ألبير شاوول
في ٦ تشرين الثاني ٢٠٠٥